Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كعبيد الزمن الغابر ، صلينا وجئنا
لنلاقى حتفنا فى الحلقهْ

يمكن أن تتوزع بحسب اعتبار الجملة النحوية على الوجه الآتى :

« فجأة صرنا عدوين تعيسين » باعتبار تعيسين نعتا لعدوين .

« ظهرنا كعبيد الزمن الغابر » باعتبار الجار والمجرور حالا من فاعل ظهرنا .

« صلينا ، وجئنا لنلاقى حتفنا فى الحلقه » .

كما يمكن أن تتوزع نحويا على الوجه الآتى :

« فجأة صرنا عدوين »

« تعيسين ظهرنا » والحال هنا متقدمة على عاملها

« كعبيد الزمن الغابر صلينا » باعتبار الجار والمجررو حالا متقدمة

« وجئنا لنلاقى حتفنا فى الحلقة » .

ولكن الشاعر أراد أن يكون الجار والمجرور « كعبيد الزمن الغابر » حالًا من « ظهرنا » ويدل على ذلك أنه وضع فاصلة بعد الجار والمجرور المذكور مما يوحى بأن هذا الجار والمجرور لا يرتبط بالفعل « صلينا » وبعض أصحاب الشعر الحر يحرصون على وضع علامات الترقيم بدقة لأنهم يحرصون على دلالات نحوية معينة .

خاصية التوقع وما تستتبعه من مفردات معينة غير موجودة – إذن – فى قصيدة شعر التفعيلة ، ففى القصيدة السالفة « نهاية » لأحمد عبد المعطى حجازى استخدم الشاعر – كما رأينا – أربعة أنواع من القوافى تتابعت على النحو الآتى [1] : « ١ – ٢ – ١ – ٣ – ٢ – ٤ – ١ – ٣ – ٢ – ٤ – ٣ – ٢ –

---

(١) كل رقم يشير إلى نوع من القوافى ، وتكرار هذا الرقم نفسه يشير إلى تكرار القافية نفسها . فالرقم ١ مثلا يشير إلى قافية الدال « تنجلدْ » فى البيت الأول وتكراره بعد الرقم ٢ يشير إلى تكرارها فى « فنصمدْ » فى البيت الثالث وهكذا .